الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٥ أيلول ٢٠٢٢ | الموافق ٢٩ صفر ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٢١ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 25, 2022 | No. 3821 | 16th year

٦ في المؤتمر الوطني الأول لجودة وسلامة الغذاء ٢٠٢٢

٦ خلال شهر.. تطبيق خاص للراغبين بالتمويل من صندوق الطاقات البديلة

٩ وزير التربية ينفي وجود أي حالة وفاة بالكوليرا في القطاع التربوي

١٠ إعلانات مشبوهة عبر «الفيسبوك» لاستدراج سيدات

«ترنبة» في سراقب على خطا «أبو الزندين» في «الباب» وبعدهما «ميزناز» غرب حلب

مصادر: «بوابة المنافذ» قد تكون باكورة «التطبيع الاقتصادي» لأنقرة مع دمشق

حلب- خالد زنكلو

كشفت مصادر معارضة مقربة من مرتزقة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أن أنقرة تعمل على تشجيع دمشق للانفتاح عليها، بعد قطيعة أكثر من عقد، من خلال «التطبيع الاقتصادي»، على أن تنطلق باكورة مبادراتها من «بوابة المعابر».

وبينت المصادر حسب ما نُقل لـ«الوطن»، أن «التطبيع الاقتصادي»، الذي سينتهجه نظام أردوغان، قد يكون أحد أهم مقاربات نظام أردوغان للملف السوري وموجه أساسي وضروري للاستدارة التركية نحو القيادة السورية في الفترة القريبة المقبلة.

ولفتت إلى أن التطبيع الاقتصادي ومغرياته، كفيل بإعطاء مسارات التفاوض الأمنية السورية– التركية وقطار التطبيع، تسارعاً وزخماً إضافياً للمضي بخاتمته «السعيدة» إلى الشق السياسي.

على أرض الواقع، وحسب المصادر، يسعى النظام التركي لإطلاق مبادرة تستهدف إعادة دمج مرتزقته، الذين يشكلون «الفيالق» الثلاثة لما يسمى «الجيش الوطني» في المناطق التي يحتلها، عبر تشكيل مجلس عسكري موحد وإدارة اقتصادية واحدة لإدارة مواردها الاقتصادية، والتي تشكل المعابر مع الحكومة السورية أهم جهاتها للتحصيل المالي وتدفقاته النقدية، ولفتح بوابة اقتصادية معها، ما دام ذلك يصب في مصلحة الطرفين في تعاملهما المباشر ومدخلاً للتعاون والتطبيع الاقتصادي بينهما.

وفي هذا الاتجاه، عمدت أمس ما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي واجهة له، إلى إزالة السواتر الترابية الموضوعة على الطريق الذي يصل بين مدينتي سرمين وسراقب، والتي تشكل عائقاً أمام مرور الشاحنات نحو معبر ترنبة القائم غرب الأخيرة، ما فسرته مصادر محلية في سراقب لـ«الوطن» بأنه خطوة باتجاه افتتاح المنفذ الإنساني الذي أقامته محافظة إدلب سابقاً، وبأن الخطوة لا يمكن أن تتم من دون ضوء أخضر من النظام التركي.

وأشارت المصادر إلى أن من شأن ذلك مساعدة عبور الراغبين بتسوية أوضاعهم العسكرية من المدنيين من أبناء إدلب إلى مركز المصالحة الذي أقامته الجهات السورية المختصة في ٧ من الشهر الجاري في مدينة خان شيخون جنوب المحافظة، كبادرة حسن نية سورية– تركية مشتركة للدفع بترتيبات المصالحة قدماً.

مصادر مراقبة للوضع في منطقة «خفض التصعيد» في إدلب والمناطق المجاورة لها، توقعت لـ«الوطن» افتتاح منفذ ترنبة شرق إدلب، بالتوازي مع وضع منفذ أبو الزندين، والذي افتتح لساعات الأسبوع الفائت، بالقرب من مدينة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي في الخدمة قريباً، قبل أن يسير معبر ميزناز بريف حلب الجنوبي الغربي على خطاهما.

التقى غويتريش وبيدرسون ونظراءه الإيراني والأرميني والعراقي والهندي والمالديفي

المقداد: إنهاء الاحتلال ووقف دعم الإرهاب مقدمة طبيعية لإعادة العلاقات السورية - التركية

سيلفا رزوق- وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن وقف النظام التركي أعماله العدائية ضد سورية وخاصة إنهاء احتلاله ودعمه المجموعات الإرهابية هو مقدمة طبيعية لإعادة العلاقات السورية التركية إلى ما كانت عليه.

وقال المقداد في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم»: «نحن دائماً جاهزون لبناء علاقات طيبة وطبيعية مع الشعب التركي لكن ليس على حساب الأرض أو الدماء السورية، وليس على حساب قطع المياه عن سورية أو قتل وقصف السوريين في المناطق الشمالية الحدودية ونحن هنا لا نفرض الشروط ولكن أقول إنه من الطبيعي أن تتوقف هذه الأعمال التركية لإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه».

واعتبر المقداد أنه من المنطقي أن تكون أي مباحثات مبنية على أسس، «فكيف يمكن أن أتفاهم مع محتل لأرضي وهو لم يبد أي رغبة أو أهمية لحل هذه القضية وبالتالي هذه ليست اشتراطات وإنما أمور طبيعية في العمل السياسي». لافتاً إلى أن ما تقوم به الحكومة التركية الآن في شمال سورية هو إنشاء مستوطنات لإحلال سكان مكان السكان الأصليين وهذا الأمر غير مقبول في شرعة حقوق الإنسان والقانون الدولي بل هو جريمة حرب يعاقب عليها القانون.

ولفت المقداد إلى أن مصير محافظة إدلب مرتبط بنضال الشعب السوري الذي لن يترك ذرة تراب خارج سيطرة الدولة، مشدداً على أنه يجب على تركيا الانسحاب الفوري والتام من المنطقة ووقف دعمها المجموعات الإرهابية فيها، وقال: «حاولنا إقامة علاقات جيدة مع تركيا وبين العامين ٢٠٠٩ و٢٠١٠.. بدأت المشاكل عندما تدخل النظام التركي في شؤون سورية ودعم الإرهابيين الذين تدفقوا إليها من كل أنحاء العالم عبر الأراضي التركية وقاموا بقتل شعبها وتدمير بناها التحتية لكن حسابات هذا النظام كانت خاطئة فوجد أن سورية قد صمدت وقاتلت وحاربت ولم تتنازل أو تتراجع».

وأعرب المقداد عن ثقته بأن قوات الاحتلال الأميركي ستنسحب آجلاً أم عاجلاً، ولن تبقى في سورية ولكن بإمكانها أن تنسحب من دون خسائر كبيرة، مبيناً أن من حارب الإرهاب في سورية هو الجيش السوري وحلفاؤه فقط وليس قوات الاحتلال الأميركي.

وحول عدم مشاركة سورية في القمة العربية المقبلة بالجزائر قال المقداد: «الأسباب واضحة فسورية لا يمكن أن تقبل بأن تكون جزءاً من الشرذمة أو أن تكون عقدة في جمع العرب أو عائقاً يستخدمها البعض لمنع انعقاد استحقاقات عربية، حتى في إطار الجامعة العربية التي نعرف الدور الذي قامت به ضد سورية وليبيا وضد بلدان عربية أخرى».

وزير الخارجية والمغتربين واصل أمس لقاءاته على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الـ٧٧، والتقى في نيويورك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غويتريش، حيث ناقش الجانبان القضايا المطروحة على جدول أعمال الأمم المتّحدة وتناولا أوجه التعاون لاسيما ما يتعلق بتحسين الوضع الإنساني في سورية.

ولفت الوزير المقداد للآثار السلبية للإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة بشكل غير شرعي على الشعب السوري لافتاً إلى ضرورة التركيز على المشاريع الاقتصادية والتعافي المبكر.

المقداد التقى أيضاً أمس وزراء خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان، والأرميني آرارات ميرزويان، والعراقي فؤاد حسين، ووزير الشؤون الخارجية الهندي إس جايشانكار، ووزير خارجية جمهورية المالديف عبدالله شاهد، ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أخيم شتاينر، كما التقى المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون.

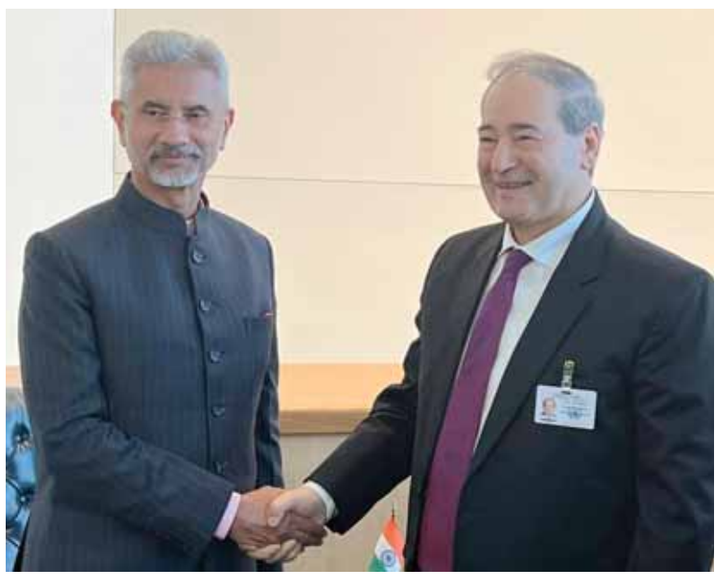

من لقاء وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد مع نظيره الهندي إس جايشانكار في نيويورك (الوطن)

لافروف: الغرب يلوي ذراع أي أحد يفكر بشكل مستقل ونسعى لعالم متعدد الأقطاب

بكين تحذر من عرقلة إعادة توحيد الصين: ستسحقها عجلة التاريخ

وكالات

وجهت روسيا والصين ومن على منبر الأمم المتحدة رسائل تحذيرية من تداعيات استدعاء الحروب والتفرد بالقرار العالمي، رافضين التدخل بالشؤون الداخلية للدول، وطالبتا بنظام عالمي متعدد الأقطاب يضمن الأمن والسلام ويوقف تفرد الغرب بالقرارات الدولية.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، أن بلاده تسعى لإقامة نظام قائم على تعدد الأقطاب، داعياً إلى توسيع التمثيل في مجلس الأمن الدولي، وقال: «دول ذات سيادة مستعدة للدفاع عن مصالحها وهذا يؤدي إلى إنشاء نظام متعدد الأقطاب، روسيا وحلفاؤها يطالبون ببناء نظام عالمي مستقبلي من دون ابتزاز وترهيب».

واعتبر لافروف أن ما يمارسه الغرب ليس ديمقراطية بل سياسة هيمنة بالقوة، والدول الغربية تفرض ديمقراطيتها الخاصة كنموذج يفرض على العالم وكل ما عداه مرفوض، معتبراً أن الغرب يلوي ذراع أي أحد يفكر بشكل مستقل، وقال: «أميركا تريد إيقاف عجلة التاريخ ونصبت نفسها وكيلة لله على الأرض وتفرض أنموذجاً واحداً للحكم في العالم إما معنا أو ضدنا».

ولفت لافروف إلى أن إصرار الناتو على التوسع العسكري يعكس سياسات عدائية، منددا بالعداء لروسيا غير المسبوق والسخيف في الغرب، مضيفاً: «إنهم لا يترددون في الإفصاح عن نيتهم بعدم الاكتفاء بإلحاق هزيمة عسكرية ببلادنا بل بتدمير روسيا».

بدوره وفي كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أنه يجب معارضة الحرب والدعوة للسلام، وقال: «ندعو ليسود السلام ومن يفتعل حرباً بالوكالة سيحترق بها وعلينا تسوية الصراعات سلمياً».

وشدد وانغ يي على أن تايوان جزءاً لا يتجزأ من الصين، مؤكداً أن مبدأ الصين الواحدة يحظى بتوافق المجتمع الدولي محذراً في الوقت نفسه من أن أي محاولة لعرقلة توحيد الصين «سيتم سحقها» تحت عجلات التاريخ، وأضاف: «أي خطة للتدخل في شؤوننا الداخلية سيصدها شعبنا».

ودعت الصين في كلمتها إلى تأسيس علاقات ذات نمط واحد مؤسس على التعاون المتبادل، مشيرة إلى أنها شريك تجاري لأكثر من ١٠٠ دولة وأكبر محرك للاقتصاد العالمي، وقال وانغ يي: إن الصين مستمرة بدفع النمو العالمي، وحفظ النظام العالمي، عبر وقوفها دائماً إلى جانب الدول النامية، ومشاركتها في عمليات نزع السلاح وعدم انتشاره، مشدداً على معارضة بلاده لـ«أي محاولة لتسييس حقوق الإنسان».

وبشأن الحرب في أوكرانيا قال وزير الخارجية الصيني: إن بلاده تؤيد التسوية السلمية للأزمة في أوكرانيا، مؤكداً معارضة بلاده للعقوبات أحادية الجانب ورفض استخدام الديمقراطية وحقوق الإنسان كأسلحة لتحقيق أهداف سياسية.

وختم وزير الخارجية الصيني كلمة بلاده بالقول: «نسعى إلى السلام والتنمية ولا نسعى إلى الاستعمار والطغيان».

وزير الخارجية الصيني وانغ يي في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس (أ ف ب)

استفتاءات انضمام الدونباس تتواصل وموسكو: محاولات إبعادنا عن الأمم المتحدة لن تجدي نفعاً

بوتين: منح الجنسية لمن يخدمون في الجيش الروسي والسجن للمتقاعسين في القتال

وكالات

تزامناً مع استمرار عملية الاستفتاء حول انضمام جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، ومقاطعتي زابوروجيه وخيرسون إلى روسيا، والإعلان عن التعبئة الجزئية في البلاد، وقّع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على مجموعة من التعديلات التشريعية التي تتعلق بتحمل المسؤوليات عن التقاعس عن المشاركة في الأعمال العسكرية والاستسلام الطوعي.

وتنص التعديلات على القانون الجنائي الروسي التي صدق عليها بوتين على فرض عقوبة تصل إلى السجن لمدة ١٠ سنوات للعسكريين في حال الاستسلام الطوعي، وعقوبة تصل إلى السجن لمدة ١٥ عاماً على الفرار من الخدمة العسكرية أثناء فترة التعبئة أو زمن الحرب.

ووفق التعديلات يعاقب عن «النهب في زمن الحرب» بالسجن لمدة تصل إلى ١٥ عاماً فضلاً عن فرض عقوبة السجن للعسكريين لرفض المشاركة في الأعمال القتالية.

كذلك وقع بوتين قانوناً ينص على إجراءات مبسطة للحصول على الجنسية الروسية للأجانب الذين وقعوا عقداً عسكرياً لمدة عام على الأقل.

وذكر الكرملين في بيان أن بوتين وقع قانوناً فيدرالياً ينص على أن الأجانب الذين وقعوا عقداً عسكرياً لمدة عام على الأقل سيكونون قادرين على التقدم للحصول على الجنسية الروسية من دون تصريح إقامة ومن دون إقامة دائمة لمدة خمس سنوات في روسيا.

تأتي هذه الخطوة في وقت تواصل فيه جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، ومقاطعتي خرسون وزابوروجيه باستفتاءات الانضمام إلى روسيا في ظل إقبال على التصويت حسب وسائل إعلام روسية، وبحضور مراقبين دوليين، والمستمرة حتى ٢٧ من أيلول الجاري.

وحسب وكالة «تاس» فقد وصل إلى المناطق المحررة شرق وجنوب أوكرانيا، مراقبون من روسيا وبيلاروس وسورية ومصر وفينزويلا والبرازيل وبريطانيا وإيطاليا وصربيا وهولندا وأبخازيا وأوسيتيا الجنوبية وعشرات المناطق والدول حول العالم.

في غضون ذلك نقلت وكالة «سبوتنيك» عن الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش قوله: إن صربيا ستصوت ضد أي محاولة من الغرب لتقييد حق النقض أو إقصاء روسيا الاتحادية عن مجلس الأمن، مضيفاً: ليس لدينا معضلة في ذلك.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن محاولات الدول الغربية سحب صلاحيات روسيا وطرد ممثليها من الأمم المتحدة عقيمة ولن يجدي أصحابها نفعاً.

وزارة الدفاع الروسية أعلنت من جهتها عن مقتل نحو ٦٤٠ مسلّحاً أوكرانياً وقومياً متطرفاً، واعتراض ١٠ قذائف باتجاه محطة زاباروجيه للطاقة النووية.

وقالت الوزارة، في بيان لها أمس: «أسفر هجوم نيران واسع النطاق عن سقوط أكثر من ١٤٠ مسلّحاً أوكرانياً، وتدمير ١٩ وحدة من المعدات العسكرية من اللواءين الميكانيكيين ١٤ و٩٢ بالقرب من كوبيانسك في منطقة خاركوف، وكذلك اللواء الميكانيكي ٦٦ بالقرب من شوروفو في جمهورية دونيتسك الشعبية.

من عملية الاستفتاء حول انضمام جمهورية دونيتسك إلى روسيا (عن الانترنت)

وزير الصحة يبحث مع نظيره اللبناني آلية التنسيق لنقل الضحايا.. ومدير عام الموانئ: كوادرنا مستنفرة.. والجيش اللبناني يلقي القبض على متورط

ضحايا كارثة الزورق اللبناني في تزايد.. وحتى الآن ٩٤ جثة و٢٠ ناجياً

طرطوس- هيثم يحيى محمد

مع استمرار عمليات البحث عن ضحايا المركب اللبناني الغارق قبالة ساحل طرطوس تواصل ارتفاع عدد الوفيات بعدما تم انتشال عدد من الجثث يوم أمس ليصل إلى ٩٤ شخصاً حتى ساعة إعداد هذا التقرير، في حين وصل عدد الناجين إلى ٢٠ شخصاً يتلقون العلاج في مشفى الباسل في طرطوس.

القارب اللبناني الذي تعرض للغرق في حادث كارثي انطلق الثلاثاء الماضي من شاطئ طرابلس في لبنان قاصداً إيطاليا عبر المتوسط، وحسب روايات بعض الناجين فإن الزورق غادر شاطئ المنية في لبنان وعلى متنه ما بين ١٢٠ إلى ١٥٠ شخصاً في حين استطاعته الاستيعابية أقل بكثير من العدد الذي كان على متنه.

من جهته بحث وزير الصحة حسن الغباش خلال اتصال هاتفي أمس مع نظيره اللبناني فراس الأبيض سبل التنسيق والتعاون بما يخص نقل الناجين وجثامين الضحايا في حادثة غرق المركب اللبناني.

وبين الغباش في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أنه سيتم تحديد موعد التسليم بناء على التقارير الطبية المتعلقة بحالتهم الصحية ومتابعة نقل جثامين الضحايا بالتنسيق بين منظومة الإسعاف والهلال الأحمر العربي السوري والصليب الأحمر اللبناني.

وأشار إلى أن عمليات البحث عن المفقودين مازالت جارية والكوادر الصحية على جاهزية تامة، لافتاً إلى أنه تمت الاستجابة والاستنفار في المحافظة ولاسيما في منظومة الإسعاف والطوارئ منذ اللحظات الأولى لتلقي بلاغ من ميناء جزيرة أرواد بوجود عدد من الأشخاص في عرض البحر.

مدير عام مشفى الباسل اسكندر عمار أكد أنه ما بقي من عدد الناجين عشرين شخصاً فقط مازالوا يتلقون العلاج في المشفى أكثر من نصفهم يحملون الجنسية السورية، من محافظات اللاذقية وحلب وإدلب والبقية لبنانيون وفلسطينيون.

أما بالنسبة للمتوفين فيتم تحديد هوياتهم وجنسياتهم تباعاً وبالنسبة للمواطنين اللبنانين فتم التعرف إلى ٧ جثث بعد أن حضر أقرباؤهم إلى المشفى.

بدوره أكد مدير عام الموانئ العميد سامر قبرصلي أن الموانئ كانت وما زالت حتى الآن مستنفرة بكل كوادرها وعائماتها للبحث في كل القطاعات بحراً وعلى الشاطئ من خلال تسيير دوريات راجلة من العسكريين ومزودين بكاشفات ليلية للعمل على مدار الساعة، كما أن الجهات العامة الأخرى من صحة وهلال وإسعاف وبحرية وأهلية سورية قامت بواجبها على أكمل وجه.

كما أعلن الجيش اللبناني في بيان له عن إلقاء القبض على مواطن لبناني للاشتباه في تورطه بتهريب مهاجرين غير شرعيين عبر البحر وقد ثبت نتيجة التحقيق تورطه بإدارة شبكة تنشط في تهريب مهاجرين غير شرعيين عبر البحر، وذلك انطلاقاً من الشاطئ اللبناني الممتد من العريضة شمالاً حتى المنية جنوباً، مؤكداً أن المقبوض عليه اعترف بالإعداد لعملية التهريب الأخيرة من لبنان إلى إيطاليا عبر البحر بتاريخ ٢١ أيلول الجاري، التي أسفرت عن غرق المركب قبالة الشواطئ السورية.